Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنقسم حياة كولردج الأدبية الى ثلاث مراحل · ساد فى المرحلة الأولى ، والنفس بالغة الحساسية ، الشعر ، الذى انتهى على التقريب سنة ١٧٩٨ ، باصدار « **مقطوعات قصصية غنائية** » مشتركة مع الشاعر وردزورث ·

وفى هذه المرحلة قدم كولردج أعظم انتاجه الشعرى الذى وضع اسمه فى مصاف الشعراء الخالدين ·

ولعل قصيدة « **الملاح العتيق** » الكبيرة ، التى كتبت سنة ١٧٩٨ ، أو قبلها بقليل ، أن تكون اهم قصائده على مستوى الشعر الانجليزى ، وأكثرها تعبيرا عن خياله الخصب المتحرر ، واحساساته المؤثرة ، واحاطته الثاقبة بحقائق الطبيعة الانسانية ، والأحداث ، والوجود فى شكل موحدة يضم فى اهابه الكثرة ، ويبتعث فى النفس اللذة ، او على حد تعبيره « **الغبطة الروحية** » ·

ذلك أنه استطاع فى هذه القصيدة ، وفى معظم اشعاره ، أن يحيا فيما هو كلى ، يشمل العالم الخارجى ، لا ما هو فردى ذاتى ، وان كانت الذاتية عنده المنطلق الذى تنشأ منه كل المعانى الانسانية العامة ·

اما المرحلة الثانية فقد اتجه فيها بكل معارفه وخبراته ووعيه الى النقد الأدبى ، حتى أعلن فى سنة ١٨٠٣ أنه اصبح يجد مشقة بالغة فى تأليف الشعر ، بعد أن هجره ·

ونقد كولردج نقد منهجى ، يخضع لرؤية متكاملة ، وفهم عميق لعملية الخلق الفنى ، تبرز المميزات الجوهرية